

سلمان العودة والدعوة بالرهاشتاج #مثلك_أنا

كتبه نون بوست | 30 نوفمبر، 2013



انتشر على الإنترنت خلال اليومين الماضيين بشكل فيروسي فيديو (أو من الأرجح أن نطلق عليه فيلم) قصير للداعية السعودي سلمان العودة، بعنوان "مثلك أنا" ضمن برنامج ينتجه العودة على موقع يوتيوب بعنوان "وسم العودة"

وتصدرت حلقة "مثلك أنا"، قائمة الفيديوهات العربية الأعلى مشاهدة على "اليوتيوب"، حيث تجاوز الفيديو أكثر من نصف مليون مشاهدة بعد يوم واحد من بثه.

وكان الشيخ العودة، وهو الأمين العام المساعد للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قد أخرج الحلقة، بشكل في احترافي للغاية، صارخاً خلالها في وجه "العنصرية" ونظرة "الاستعلاء" في التعامل مع الوافدين والعاملين من الجنسيات المختلفة، فضلاً عن العنصرية المناطقية.

واستهل العودة الحلقة بقوله "كلكم لآدم وآدم من تراب .. من تراب ..من تراب .. هذا قانون البداية.. أما النهاية (..) وكلهم آتية يوم القيامة فرداً (..) وبينهما يمكنك أن تطالع صورتك ، تلبس بشتك وتتعطر ، تنادي بصوتك خادمك المغترب لكي يحضر ساعتك التي ترتب مواعيدها بحسب الأشخاص الذين ستقابلهم..ترمي بنظرة شزر على هذا (الإنسان) البسيط الذي لم يلمع جزمتهك بشكل لائق".

ولفت العودة إلى نماذج محاربة العنصرية قائلا "لقد كان لدى غاندي حلمه بأن تشبع البطون السمراء الجائعة بدلا من هذا المستعمر العنصري..كان لدى مانديلا حلمه بأن تصدح الحناجر السمراء بالنشيد الوطني لأرضهم.. كان لدى مارتن لوثر حلمه الطويل في خطبته (آي هاف دريم) بأن لا يعامل أبناؤه الأربعة على أساس لونهم".

وتفاعل النشطاء على موقع تويتر مع الهاشتاج الذي أطلقه العودة عبر الآلاف من التغريدات التي تناولت الموضوع بأشكال مختلفة

#مثلك أنا احياناً أتفكر؟ واقول حينما يكون شخص صالح ولا يكون عنصري سوف يربي اولاده على هذا الشيء واولاده يربون اولادهم ايضاً وبهذا نكون مجتمع

— أ. سلطان العريفي (@November 30, 2013) mgrd22)

@sky_1434: أهديه لكل متغطرس يرى الناس ثرى و يرى نفسه ثريا
#مثلك أنا ابحث عن الود لكن من السماء
<https://t.co/K5UO6IdSup>

— فطيم (@November 30, 2013) TL_1991)

#مثلك أنا

يجب احترام الجميع بغض النظر عن جنسيته او لونه او مكانته ، فأصلنا تراب ، وسنعود لأصلنا يوماً .

— رامي المطيري (@November 30, 2013) rami_badi)

حينما يأتي شخص ويقول يعني انا الي بغير ثقافة العنصرية ؟ اي انت تغيرها بتربيتك لأطفالك وبمن يراك قدوة له وبهذا تكون مجتمع غير عنصري
#مثلك أنا

— أ. سلطان العريفي (@November 30, 2013) mgrd22)

*

إن ما ندعوه قضاء و قدراً ، أو ظرفاً ، أو ظرفاً إجتماعية ..إنما هو في الحقيقة إرادة الله .. !

*#مثلك أنا

manahel al-tamimi (@manahel1) [November 30, 2013](#) —

_:#مثلك أنا

عودوا أبناءكم على حسن التعامل مع الآخرين جميعاً .. زملاؤهم ، جيرانهم ، وبالطبع أساتذتهم ، ومن حولهم من مختلف الجنسيات ”

A.ALRAYES (@4Abdulaziz) [November 30, 2013](#) —

#مثلك أنا

مردنا حفره...ابتسم في وجه الكل...سلم على من جاء من بلاده لأكل لقمة العيش ..اجعل عمرك سعادة بان تكون ذو قلب نظيف وكفى...

— عبدالعزيز حويل (@3zz_zz3) [November 30, 2013](#)

يشار إلى “مثلك أنا” هي سابع حلقات برنامج “وسم” للشيخ العودة، حيث سبقتها حلقات: “نعم أنغير”، و”آسف”، و”يا رب”، ومن أين لك؟”، و”تعرف أحد”، و”حين أرحل”، وحظيت جميعها بمشاهدات مليونية، وجدل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/1119](https://www.noonpost.com/1119)